

ذِكْرُ أَخْبَارِ الْعَرَبِ

عن العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ خَاطِمُ النَّبِيِّينَ وَإِنْ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُنْبِئُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ : دَعَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبَشَارَةَ عِيسَى بَنِي ، وَرَوَّيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ ، وَكَذَلِكَ أُمّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَرَيْنَ » .

ورواه الليث وابن وهب عن عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح وزاد « إِنْ أُمّه رَأَتْ حِينَ وَضَعْتَهُ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » .

وقال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بَدِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ مَيْسِرَةَ الْفَجَرِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا ؟ قَالَ : « **وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ** » .

إسناده جيد أيضا .

وهكذا رواه إبراهيم بن طهمان ، وحماد بن زيد وخالد الحذاء عن بديل بن ميسرة به .

ورواه أبو نعيم عن محمد بن عمر بن أسلم ، عن محمد بن بكر بن عمرو الباهلي ، عن شيبان ، عن الحسن بن دينار ، عن عبد الله بن سفيان ، عن ميسرة الفجر قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا ؟ قَالَ : « **وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ** » .

وقال الحافظ أبو نعيم في كتابه « دلائل النبوة » ^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ خَلِيدِ بْنِ دَعْلَاجٍ ، وَسَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ** » قَالَ : « **كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ** » .

(١) ليس في دلائل النبوة المطبوع .